منهية أزمة سياسية دامت شهرين

إيطاليا: الحكومة الجديدة تؤدي اليمين الدستورية .. وهجوم مسلح على مكتب رئيس الوزراء

مطلق النيران امام مكتب رئيس الوزراء ضاحكاً عقب اعتقاله

اعضاء الحكومة الجديدة عقب اداء اليمين الدستورية

روما - «وكالات»: أدت الحكومة الإيطالية الجديدة، برئاسة نائب رئيس «الحزب الديمقراطي» اريكو ليتا، اليمين الدستورية في قصر كويرينال الرئاسي في روما امس.

وتمكن ليتا من تشكيل حكومة ائتلافية موسعة تضم حزب «شعب الحرية»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق سيلفيو برلسكوني، لينهي أزمة سياسية استمرت شهرين.

وشهدت إيطاليا أزمة سياسية منذ الانتخابات البرلمانية في فبراير التي لم تسفر عن حصول أي حزب على أغلبية.

كما تعاني البلاد مشكلات اقتصادية، حيث كانت إحدى الدول المتأثرة بالأزمة المالية العالمية عام 2008.

ويقول مراسلون إن الحكومة الائتلافية الموسعة تمثل أمرا غير مسبوق في إيطاليا.

ولن يكون برلسكوني وزيرا في الحكومة المفوضة الأوروبية إيما بونينو منصب وزير الخارجية.

وكان الرئيس الايطالي جورجيو نابوليتانو قد علق على تشكيلة الحكومة قائلا «لقد كانت الحكومة الوحيدة الممكنة وتشكيلها لم يعد يحتمل التأخير».

ووزير الداخلية.

وكان نصيب المرأة في الحكومة الجديدة أكبر من المعتاد، وتولت وزير الخارجية.

وكان الرئيس الايطالي جورجيو نابوليتانو قد علق على تشكيلة الحكومة قائلا «لقد كانت الحكومة الوحيدة الممكنة وتشكيلها لم يعد يحتمل التأخير».

وقال نابوليتانو إن الحكومة التي تضم ائتلافا من قوى اليمين واليسار ستحصل على ثقة مجلسي النواب والشيوخ.

وبعيدا عن مراسم إدلاء القسم، أصيب رجلي شرطة في حادث إطلاق نار أمام مكتب رئيس الوزراء.

وألقي القبض على شخص قالت الشرطة إنه ربما يعاني اضطرابات عقلية.

وأفادت تقارير إعلامية بأن مطلق النار رجل أعمال يعاني اضطرابات عقلية.

ونفى رئيس بلدية روما جياني اليمانو احتمال أن يكون الحادث «إرهابيا». لكنه قال إن التوتر السياسي ربما أسهم في وقوعه.

باكستان: 8 قتلى بهجمات على مقرات انتخابية

اسلام اباد - «وكالات»: قال مسؤولون باكستانيون إن 8 أشخاص لقوا حتفهم في هجمات بالقنابل على مقرات لمرشحين للانتخابات، شمالي شرق البلاد.

وتعد هذه آخر الهجمات الدامية التي تنفذ قبل انتخابات الشهر المقبل. وخيمت أعمال العنف على الحملة الانتخابية، التي تجري استعدادا للانتخابات العامة يوم 11 مايو المقبل، حيث قتل 50 شخصا في تفجيرات انتحارية منذ 11 أبريل، 20 منهم قتلوا في الثلاثة أيام الأخيرة. فقد قتل 5 أشخاص وجرح 22 آخرون في تفجير استهدف مقر مرشح مستقل في مدينة كوهات، المحاذية لمنطقة القبائل المضطربة على الحدود مع أفغانستان.

ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم، وجرح 13 آخرون في تفجير آخر نفذ قرب مقر مرشح مستقل آخر في بيشاور، أكبر مدينة في الشمال الغربي للبلاد. وخلف تفجير نفذ يوم السبت في كراتشي، أكبر مدن باكستان ومركزها التجاري، ثلاثة قتلى و49 جريحا.

واستهدف التفجيران مقرات حزب الحركة القومية المتحدة وحزب الشعب الباكستاني، اللذين شكلا تحالفا مع حزب المؤتمر الوطني الباكستاني في الانتخابات الأخيرة.

وهدد تنظيم طالبان باكستان بضرب هذه الأحزاب، التي يراها التنظيم علمانية وداعمة للعمليات العسكرية ضد المتشددين الإسلاميين. وتسببت التهديدات في عزوف المواطنين عن حضور تجمعات الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين، وهو ما قلل من أهمية الحملة الانتخابية.

ودعت منظمة العفو الدولية باكستان إلى التحقيق في موجة الهجمات الأخيرة، وتوفير الأمن وحماية الانتخابات والمرشحين. ويتوقع أن تؤدي انتخابات 11 مايو إلى انتقال السلطة من حكومة مدنية أتمت فترتها إلى أخرى عبر صناديق الاقتراع، لأول مرة في تاريخ باكستان.

أفغانستان: «الحلف» يخسر «عسكرية» و4 من جنوده

كابول - «وكالات»: قال متحدث باسم قوات المساعدة الأمنية الدولية في افغانستان «إيساف» إن طائرة تحطمت جنوبي افغانستان مما أدى إلى مقتل أربعة عسكريين.

وقال المتحدث إنه يجري التحقيق في الامر، ولكن التقارير المبدئية تشير الى عدم وجود نشاط للمسلحين في المنطقة وقت وقوع الحادث. ولم يعط المتحدث تفاصيل عن جنسيات القتلى أو عن مكان وقوع الحادث. ولكن نائب حاكم اقليم زابول قال إن طائرة عسكرية أجنبية تحطمت في المنطقة السبت.

وقال محمد جان رسولیار لأسوشييتد برس إن القوات تحيط بموقع تحطم الطائرة في منطقة شاه جوي.

ومن جهة أخرى، توجد تقارير عن قتال محتدم في اقليم فارياب، ولم تتضح التفاصيل بعد، ولكن يعتقد أن مسلحين سيطروا على عدة قرى في ضاحية قيصر.

وقال جواد بيدر المتحدث باسم الحاكم الاقليمي لبي بي سي إن اكثر من 60 مسلحا قتلوا. ويعتقد أن نساء واطفالا كانوا من بين القتلى. وتعد فارياب منطقة هادئة نسبيا في افغانستان على الرغم من تفجير انتحاري في مسجد في مايمانا عاصمة الاقليم في اكتوبر الماضي أدى إلى مقتل 41 شخصا.

اليابان تحتفل بـ «يوم استرداد السيادة».. للمرة الأولى

طوكيو - «وكالات»: مع احتفال اليابان لأول مرة امس «بيوم استرداد السيادة» دعا رئيس الوزراء شينزو ابي الى تجديد «الشعور بالأمل والاصرار» في ظل احتفال البلاد باستعادة سيادتها بعد الحرب العالمية الثانية.

وبعد فوزه في الانتخابات التي جرت في ديسمبر الماضي يريد ابي أن يعدل الدستور السلمي الذي صاغته الولايات المتحدة بعد الحرب ويعيد كتابة تاريخ اليابان وقت الحرب بلهجة أقل ميلا للاعتذار. وتعهد حزبه الديمقراطي الحر خلال الحملة الانتخابية بأن يجعل 28 إبريل «يوم استرداد السيادة» لاحياء ذكرى اليوم الذي بدأ فيه سريان اتفاق سلام سان فرانسيسكو الذي جرى التوصل إليه عام 1952 وانهى رسميا الحرب العالمية الثانية واحتلال قوات الحلفاء.

وقال ابي في مراسم أقيمت في قاعة قرب البرلمان بحضور نحو 400 مسؤول «أريد أن أجعله يوما يمكن أن نجدد فيه شعورنا بالأمل والاصرار من أجل المستقبل.»

وأضاف «نتحمل مسؤولية جعل اليابان دولة قوية وحازمة يمكن لدول أخرى في شتى أنحاء العالم الاعتماد عليها.»

فنزويلا: مفوضية الانتخابات تحطم آمال المعارضة

كاراكاس - «وكالات»: قالت مفوضية الانتخابات في فنزويلا أمس الاول إن المعارضة علقت آمالا زائفة على إعادة فرز الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها نيكولاس مادورو المقرب من الزعيم اليساري الراحل هوغو شافيز، بفارق ضئيل.

وأضافت المفوضية أن زعيم المعارضة إنريكي كابريليس منافس مادورو عجز عن تقديم دليل مقنع على حدوث تجاوزات في الانتخابات التي جرت يوم 14 أبريل الجاري.

وكانت المفوضية قد شددت منذ البدء على أن إعادة فرز الأصوات التي وافقت على إجرائها لن تغير في النتائج التي أوصلت مادورو إلى سدة الرئاسة خلفاً لشافيز الذي توفي يوم 5 مارس الماضي بعد إصابته بالسرطان.

وفي سياق ذي صلة، اتهمت السلطات الفنزويلية رسمياً أمس الاول مخرجاً أمريكياً بتمويل معارضي الرئيس المنتخب حديثا مادورو بهدف إثارة الاضطرابات في البلاد لصالح الاستخبارات الأمريكية. وكان مادورو قد أعلن في خطاب متلفز يوم الخميس أنه أمر باعتقال المواطن الأمريكي تيموثي تريسي «35 عاما» واتهمه بتمويل «جماعات العنف». وقال مكتب المدعي الاتحادي في فنزويلا إن تريسي اتهم رسمياً مساء السبت بارتكاب جرائم من بينها التآمر واستعمال مستند مزور. وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» المعنية بحرية الصحافة قد ذكرت أن مخرج الأفلام الوثائقية تريسي اعتقل الأربعاء الماضي في مطار كراكاس بينما كان يستعد لمغادرة البلاد. ونفت الولايات المتحدة الجمعة أن يكون تريسي جاسوساً زُرع من أجل إثارة الاضطرابات في فنزويلا.

وفي تطور آخر، وقعت كل من فنزويلا وكوبا اتفاقيات تعاون مشترك في 51 مشروعا خلال زيارة قام بها الرئيس مادورو إلى هافانا. وتعهد الرئيس الفنزويلي خلال الزيارة الأولى له إلى كوبا منذ انتخابه، بالحفاظ على التحالف الوثيق الذي أقامه سلفه شافيز. وقال مادورو إن الجانبين سينفقان بشكل مشترك ملياري دولار هذا العام على التنمية الاجتماعية.

غير أنه لم يتضح ما إذا كان يتحدث عن المشاريع التي وقعها أو عن أعمال أخرى. ولم تعرف بعد تفاصيل تذكر عن هذه المشاريع.

وتهدف زيارة مادورو -حسب وكالة رويترز- إلى تهدئة المخاوف الكوبية بشأن العلاقات خلال فترة ما بعد شافيز مع فنزويلا الغنية بالنفط والتي تعد أكبر حليف ومساعد لكوبا.

أيسلندا: الناخبون يعاقبون الحزب الحاكم.. في «البرلمانية»

ناخب يدلي بصوته امس الأول

ريكيافيك - «وكالات»: بعد أن سئموا سنوات من التقشف وتعهدات بتخفيف أعباء الديون أطاح الناخبون في ايسلندا بالحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول وأعادوا حكومة يمين الوسط التي حكمت البلاد قبل خمس سنوات فقط.

وبعد أن كانت ايسلندا مركزا ماليا في أوروبا أصبحت منذ سنوات تعاني من انهيار اقتصادي أوقعها خلال أيام فقط.

وقال بيارني بنيديكتسون زعيم حزب الاستقلال وهو أبرز المرشحين ليصبح رئيس الوزراء المقبل بعد أن حصل حزبه على المركز الأول في الانتخابات لرويترز مع بدء ظهور النتيجة «نقدم مسارا مختلفا. مسارا صوب النمو وحماية الأمن الاجتماعي والرفاهية وتوفير فرص العمل.»

واضاف قائلا : لقد دعا الشعب حزب الإستقلال للقيام بواجبه من جديد.»

ومضى للقول «لقد رأينا ما فعل التقشف لنظامنا الصحي وللضمان الإجتماعي، والآن حان الوقت للإتيان باستثمارات جديدة وخلق فرص عمل وأطلاق النمو.»

من جانبه، علق سيغموندور دافيد غونلاوغسون، زعيم الحزب التقدمي على النتائج «إنني جد مسرور.»

وكان معسكر يمين الوسط قد وعد ناخبيه باعفائهم من الديون التي تثقل كواهلهم وخفض الضرائب المفروضة عليهم.

وينظر الى الحزبين الفائزين على انهما معارضان لعضوية آيسلندا في الإتحاد الأوروبي، ولذا فإن فوزهما في هذه الانتخابات قد يؤدي إلى عرقلة جهود البلاد للإنضمام الى الإتحاد.

ويقول معارضو الإنضمام إن آيسلندا حصلت بالفعل على معظم مميزات العضوية الكاملة في الإتحاد من خلال اتفاقيات التجارة الحرة التي تربطها بالاتحاد الأوروبي واتفاقية شينغين للتنقل الحر للأفراد.

وكان العديد من الآيسلنديين قد ضاقوا ذرعا بحكومة الإشتراكيين الديمقراطيين المنصرفة قائلين إن سياساتها التقشفية أفقرتهم وقضت على آمالهم.

ولكن العديد من الناخبين لم يقتنعوا بطروحات يمين الوسط، إذ نقلت وكالة رويترز عن هالدور غودموندسون البالغ من العمر 44 عاما قوله «يبدو أن ذاكرة الناس قصيرة وقصيرة جدا، فهذان الحزبان هما اللذان قادانا إلى هذه الورطة.»

وأضاف «ما لن نتهاون فيه هو خفض الضرائب ورفع مستوى معيشة الناس.»

ووفقا للنتائج بعد احصاء أكثر من ثلثي الأصوات حصل حزب الاستقلال على 26.5 في المئة من الأصوات ليشغل 19 مقعدا في البرلمان المؤلف من 63 مقعدا. وحصل الحزب التقدمي على 22 في المئة ليشغل 18 مقعدا في حين حصل الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم على 13.5 في المئة ليفوز بتسعة مقاعد. وأولى مهام بنديكتسون سنكون تشكيل ائتلاف غير أن النتيجة المتوقعة بشكل كبير هي تشكيل ائتلاف مع سيجموندور جانلوجسون زعيم الحزب التقدمي حليف حزبه في عدد من الحكومات خلال العقود الثلاثة المنصرمة.

بعد انتشال 353 جثة واعتبار 2431 آخرين في عداد المفقودين

بنغلاديش: السلطات تفقد الأمل في العثور على ناجين.. وتعتقل مالك المبنى

اعمال الانقاذ توقفت في المبنى المنهار بعد 5 ايام من الكارثة

دكا - «وكالات»: قررت حكومة بنغلاديش استخدام الآليات الثقيلة لإزالة ركام المبنى المنهار في العاصمة دكا، بعد خمسة أيام من عمليات البحث عن ناجين، وتلاشي الأمل في وجود المزيد من الأحياء تحت الأنقاض.

وقال قائد فرق الإنقاذ، أحمد علي، في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية: «يبدو أنه لا أمل في العثور على المزيد من الأحياء، ولذلك قررنا بالتشاور مع الجيش استخدام الرافعات لإزالة الركام والبلاطات عموديا بداية من منتصف نهار اليوم «امس»».

وتعمل فرق الإنقاذ، بلا هوادة، لمحاولة انتشال تسعة أشخاص عالقين تحت الركام، قبل قدوم الآليات.

ويقول مراسلون في مكان الحادث، إن رائحة تحلل الجثث جعلت عمليات الإنقاذ أكثر صعوبة.

وتمكنت فرق الإنقاذ امس من انتشال شخص آخر على قيد الحياة.

وقال حبيب الرحمان قائد شرطة دكا إن فرقة التدخل السريع ألقت القبض على مالك المبنى المنهار، محمد سهيل رانا، في قرية على الحدود مع الهند، حيث حاول الفرار بعد أيام من الاختفاء.

كما اعتقلت الشرطة مهندسين اثنين على علاقة بالحادث، فيما لا يزال مالك المبنى مختفيا.

ويعتقد أن المهندسين صدقا على سلامة المبنى قبل يوم من انهياره.

وقالت الشرطة إنها أمرت بإخلاء المبنى يوم الثلاثاء بعد ظهور تصدعات في هياكله، ولكن المصانع أهملت التحذير وودخلت المبنى للعمل في اليوم التالي.

واعتقلت الشرطة أيضا ثلاثة من اصحاب المصانع الخمسة، بعدما وعدت رئيسة الوزراء بأن المسؤولين سيلاحقون حيثما توجهو.

ويواجه الموقوفون تهمة القتل عن غير قصد.

ولكن مالك المبنى، سوهل رانا، الذي يعتقد أنه زعيم فرع الشباب في الحزب الحاكم، رابطة الشعب «عوامي»، لا يزال مختفيا ولم تصل إليه الشرطة، التي أوقفت زوجته لإقناعه بتسليم نفسه.

وتجمع الآلاف من ذوي العمال العالقين تحت الأنقاض في موقع المبنى المنهار، لمشاهدة عمليات البحث والإنقاذ لسماع أخبار عن ذويهم المفقودين.

وقالت الشرطة إن 353 جثة انتشلت، حددت هوية 301 منها، ولا يزال 2431 في عداد المفقودين.

أعادوا يمين الوسط إلى السلطة مجدداً

.. وقتيلان بانهيار مبنى سكني في فرنسا

باريس - «وكالات»: قتل شخصان على الأقل امس في انهيار مبنى سكني بمدينة رايمز شمالي فرنسا

وقالت أدلين هازان عمدة المدينة إن انفجارا ربما نتج عن تسرب للغاز أدى إلى إنهيار جزء من المبنى ذي الطوابق الأربعة.

وتقول التقارير إن تسعة أشخاص اصيبوا بجروح في الحادث.

وقال أحد أفراد فرق الإطفاء التي هرعت الى مكان الحادث إن الإنفجار أوقع «عدة ضحايا»، إلا أنه لم يتمكن من الإدلاء بمزيد من التفاصيل.

وقالت عمدة المدينة إن الإنفجار كان «شديدا جدا» وأدى إلى تهشم زجاج نوافذ المباني المجاورة.